

كيف لم يدركها وعلى علمهم كيف لم يرهم شعور .
 • كفى حوثا بالوالد الصديق برا • منازك من يهوى مصله فقرا .
 • ولكن فأتى دارا والدار بطرفي • فلعلى ارا الديات بسبحي .
 فضل من نعمه عز وجل على خلقه انه اوضح الدلائل وكشف البراهين
 ولم يجعل الشبهة فادحة في الدليل وان حوثت ولم ير كل الشبهات
 لتلاي تعطيل العقل عن تكليفه فانه كل دفع الشبهة وعبر الحث من
 الباطل وبين هذه الجملة بشرح حال وهو انه لو قدر له حال الظاهر
 ان يدعي النبوة لكونه حوثا العايات وقيل خصا تم حسيبه وباقي
 جنبه وانار تحت طبت العقائد ووقف الشكوك في كل شئ كان ولكن
 ادعوا من عرف الرجال عن هذه الدعوى الى ادعاء الالهية التي قد قامت
 الادلة التي لا اضطراب لها على انها منه عن صفات الاجسام
 والرجال جسم محصور محدود وغير متناه وانما قال ان ربكم
 ليس بذي حوايح فتسلط عليها التناييس فلم يتجاوز العقل في ذلك
 وان راوا ما يشهد بالبحر لان العقل الذي يظن الاله سعي ان يظن ان
 صدره شئ منه والى ما يدعيه ومعلوم ان الملك اقر بالبحر الدعوى الالهية من
 الاجسام الكثيفة فانه لا باطل ولا يشرب ولا ينسل ويقدر على قلب
 الصخر والخيال ثم لو قال ان الاله ليس العقل را اعلية بدليل

وهي الحسية

الالهية

Copyrighted by King Fahd University